### مسؤول أممي: العراق أكثر دول العالم تلوثا بالألغام والمواد المتفجرة

بغداد - « وكالات» : أعلن مسؤول عراقي كبير أن رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي، وولي العهد السعودي الأمير محمد بنِّ سلمان، عقدا أمس الثلاثاء، احتماعاً مشتركاً عبر دائرة تلفزيونية مغلقة في إطار اجتماعات مجلس التنسية، العراقي السعودي المشترك.

وقال الأمين العام لمجلس الوزراء العراقى حميد الغزي لصحيفة «الصباح» الرسمية، إنّ «اجتماعاً سيعقد اليوم للدورة الثالثة للمجلس التنسيقي العراقي السعودي، وكذلك اجتماع بين رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي وولي العهد السعودي محمد بن سلمان عبر دائرة تلفزيونية مغلقة لتنسيق التعاون المشترك بين البلدين».

وأضاف أن «هده الزيارات والأجتماعات هي استكمال للاتفاقيات ومذكرات التفاهم التم وقعت بين الجانبين عام 2019 ضمن احتماعات متتالبة للمحلس التنسيقي العراقي السعودي، وكان المفترض ترجمة المشاريع والاتفاقات على أرض الواقع لكن التأخير حصل بسبب الوضع الوبائي العام بسبب فيروس كوروًنا». ُ

وكشف المسؤول العراقي رغبة البلدين في استثمار 10 مليارات

خبراء تفكيك ألغام في العراق دولار، واستكمال 90 في المئة من الخطوات لمباشرة المشاريع المتفق عليها لتعزيز التعاون المشترك في مجالات النفط، والغاز، والبتروكيماويات، والفوسفات، والكبريت، والطاقة، والصناعة،

والزراعة، والصحة، والتعليم، فُضلاً عن قرب افتتاح منفذ عرعر الحدودي وفرع للمصرف التجارى العراقي في السعودية والملحقية

والمخلفات الحربية في المناطق المحررة من سيطرة التنظيم في وقال المدير الأقدم في دائرة

التجارية السعودية في بغداد.

الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام بير لودهاس، لصحيفة

من ناحية أخرى كشف مسؤول أممي في العراق أن عصابات داعش، خلفت تلوثاً معقداً من الألغام

«الصباح» الرسمية الصادرة أمس الثلاثاء، إن «الصراعاتِ المتعددة أنتجت تلوثا كبيرا بالالغام والمخلفات الحربية، غالبيتها في مناطق الشريط الحدودي بين العراق، والكويت، وتلوثاً آخْر من المواد المتفجرة العبوات الناسفة المبتكرة، وهذا أحد أسباب تأسيس دائسرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق، لدعم

الحكومة العراقية ولعب دور تنسيقي مع الجهات المتعلقة بهذا

وتابع «يستحيل تحديد أعداد المخلفات الحربية والآلغام والمواد المتفجرة الأخسرى في العراق، خاصة في المناطق المحررة بسبب كثرة الموآد المتفجرة جاثمة تحت الأنقاض والمنازل والأبنية المهدمة وذكس لودهاس، أن العراق

تميز بأنه أحد أكبر البلدان الأكثر تلوثا بالألغام والمخلفات الحرببة والعبوات الناسفة، وهذا الأمر يتطلب جهدا دوليا جبارا ومصادر، وجهود خاصة لتطهير البلد منها. واستبعد المسؤول الأممى تحديد وقت لتطهير العراق من الألقَام، لأن ذلكَ يعتمد على الأدوات والمصادر المستخدمة على الأرض، أضافة إلى التمويل الذي قد لا يكون مستمراً بشكل سنوي." وقال: «نعمل مع الحكومة العراقية على تحديد الأولويات في المناطق المحررة التي تحتاج إلى تطهير من الألغام، ولنا فرق تعمل في مناطق تلعفر، والأنبار، وقريبا قَى قضاء سنجار، ولدينا أَنضًا فريقان تحت التدريب في

منطقة كرمليس في الموصل».

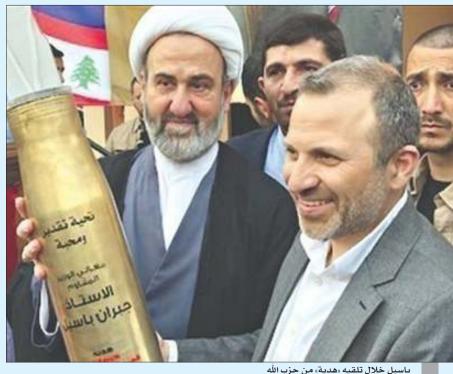
خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز الرياض - «وكالات»: تلقى خادم الحرمين

واتفق الجانبان خلال الاتصال، على ضرورة التصدي لكافة أشكال التطرف والإرهاب. وأكد خادم الحرمين الشريفين، على إدانة المملكة واستنكارها الشديد للعمليات الإرهابية التي تم

بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المحالات، ودعم الجهود المبذولة لإنجاح أعمال قمة العشرين الَّتِي تُستضيفها المملكة هذا الشهر.

الكراهية والصدام الثقافي والحضاري.

### السفيرة الأمريكية ترد على ادعاءات باسيل



بيروت - «وكالات» : ردت السفيرة الأمريكية في لبنان على الادعاءات التي أطلقها رئيس حزب التّيار الوطنى الحر، غداة إنزّال عقوبات أمريكية عليه في الأيام الماضية، قائلة إنه هو من عرض التخلى عن تحالفه الشهير مع ميليشيا حزب الله لقاء محموعة من المطالب.

ونشرت السفارة الأمريكية في بيروت اليوم الإثنين بيانا ترد فيه السفيرة دوروثي شاي على أدعاءات صهر الرئيس ميشال عون، جبران باسيل عن العلاقة مع تنظيم حزب الله.

وكانت وزارة الخزانة الأمريكية أعلنت يوم الجمعة عقوبات مالية على باسيل، بتهم الفساد واختلاس أموال الدولة، بموجب قانون «ماغنيتسكي» لمكافحة إفلات الأفراد والشركات من العقاب على مستوى العالم لدى انتهاكهم حقوق الإنسان أو ارتكابهم أعمال فساد. وتعقيبا على العقوبات، قال باسبل إن

الولايات المتحدة عرضت قطع علاقته بحزب الله لتفادي فرض عقوبات اقتصادية عليه، قبل أن تقدم على هذه الخطوة متهمة إياه بالفساد.

إلا أن السفيرة الأمريكية وبطريقة غير اعتيادية، نشرت مقطع فيديو لفتت فيه إلى أن حديث باسيل عكس عدم دراية بكيفية سير العقوبات، إضافة إلى «نقص في فهم السياسة الأمريكية وكيفية صنّعها».

وأشارت السفيرة إلى أن باسيل أراد أن

يظهر بأنه كان لدى قادة الولايات المتحدة نتّة مقصودة. على الرغم من أن إنزال العقوبات عليه لا علاقة لها بالانتخابات الأمريكية. ورفعت السفيرة من حدة ردها على صهر

الرئيس عون بالقول «قد يظن باسيل أن تسريب معلومات انتقائية خارج سياقها حول نقاشنا المتعادل بخدم قضيته. هذه ليست الطريقة التي أعمل بها عادة». وأضافت «هو نفسه، أعرب عن الاستعداد

للانفصال عن حزب الله بشروط معينة. وفي الواقع، فقد أعرب عن امتنانه لأن الولايات المتحدة جعلته يرى كيف أن العلاقة هي غير مؤاتية للتيار حتى أن مستشارين رئيسيين أبلغوني أنهم شجعوا باسيل على اتخاذ هذا الُقرار التاريخي».

ويعتبر باسيل من أكثر الأشخاص قرباً إلى تنظيم حزب الله وذلك بموجب اتفاق تفاهم يعود إلى العام 2006.

وهده المرة الأولى التي تطال العقوبات الأمريكية مسؤولاً سياسيا رفيعا من حلفاء حزب الله المسيحيين، إذ كانت واشنطن فرضت في سبتمبر عقوبات على الوزير السابق في تيار المردة المسيحي المتحالف مع حزب الله يوسف فنيانوس ووزير المالية السابق على حسن خليل

من حركة أمل برئاسة رئيس البرلمان نبيه بري، أبرز حلفاء حزب الله.

فرنسا تؤكد احترامها للدين الإسلامي

المغربي ناصر بوريطة في

باریس – «وکالات»: شدد وزير الخارجية الفرنسى جان أيف لودريان، الاثنين، على «احترام بلاده العميق» للإسلام، وذلك خلال زيارة للمغرب جاءت عقب الرسوم المسيئة للنبي محمد التي نشرتها العديد من وسائل الاعلام الفرنسية.

الرباط «تلتزم فرنسا، التي تضم أكبر جالية مغربية في الضارج، بشدة بحرية العبادة».

وأضاف وزير الخارجية الفرنسي أن بالده تضمن

لودريان أن بلاده ستتعامل «بكل حرزم» ضد الإرهاب والتطرف، موضحا «ما نحاربه حالياً هو الإرهاب وانتحراف الدين بسبب الأيديولوجيات المتطرفة».

تحريك الاقتصاد». وتسبب النزاع السورى منذ الإنسان. اندلاعه في مارس 2011 بنزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها، بينهم أكثر من خمسة ملايين و500 ألف لاجئ

مسجلين لدى مفوضية شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة فروا بشكل أساسي الى الدول المجاورة. وتسعى روسيا، أبرز حلفاء دمشق، منَّذ سنوات للحصول على دعم المجتمع الدولى لإطلاق مرحلةً إعادة الاعمار وعودة اللاجئين،

فيما تربط الجهات المانحة تقديم أى مساعدات بالتوصل إلى تسوية ستاسية للنزاع. وتحذر منظمات حقوقية بدورها من أن توقّف المعارك في مناطق عدة في سوريا لا يعنى أنها باتت مهيئة

لعودة اللاجئين في ظل افتقارها

للبنى التحتية والخدمية والخشية

من 70 في المئة من مساحة البلاد من فصائل مقاتلة معارضة وتنظيمات

الخارجية السوري أيمن سوسان أن بلاده وجهت دعوات لكل دول العالم، للمشاركة في المؤتمر الدولي لعودة اللاجئين الذي يعقد يومي 12–11 نوفمبرالجاري.

وقال سوسان في حوار مع التلفزيون السوري مساء الإثنين:

«وجهنا دعوات لكل دول العالم للمشاركة في المؤتمر الدولي لعودة اللاجئين باستثناء تركبا، لأنه لا يمكن أن نأمل أي أمر إيجابي من نظام الرئيس التركى رجب طيب

بحجم المشاركة وهى دول مهمة جدا على الساحة الدولية». وقبل ساعات من المؤتمر، لم تعلن الدول التي ثبتت مشاركتها

أردوغان، وستكون روسيا مشاركة

في المؤتمر باستثنّاء إعلان الحكومة التبنانية بأن وزير الشؤون الاجتماعية رمزي مشرقية سيمثلها وحسب تقديرات غير رسمية، فإن

أكثر من نصف سكان سوريا غادروا منازلهم بسبب الحرب نصفهم نزح من مدنهم وقراهم، وآخرون توجهوا

### الملك سلمان يؤكد لميركل إدانة العمليات الإرهابية في أوروبا



الشريقين الملك سلمان اتصالاً هاتفياً الإثنين، من المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل.

وجرى خلال الاتصال، بحث العلاقات الثنائية

ارتكابها مؤخراً في فرنسا والنمسا. كما أكد على موقف الملكة الذي يدين بقوة الرسوم المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم، وأن تكون حرية التعبير قيمة أخلاقية تنشر الاحترام والتعايش بين الشعوب لا أداة لإشاعة

وأشار خادم الحرمين الشريفين، إلى أهمية تعزيز التقارب بين أتباع الأديان والحضارات، ونشر قيم التسامح والاعتدال، ونبذ كافة أشكال الممارسات التي تولد الكراهية والعنف

#### عقوبات أمريكية على أفراد وكيانات سورية

## الأسد؛ عودة اللاجئين أولوية

«وكالات»: قال الرئيس السوري بشار الأسد الإثنين خلال مكالمة عبر الفيديو مع نظيره الروسى فلاديمير بوتين إن عودة اللاجئينا الذين غادروا البلاد بسبب النزاع في بلاده، تشكل «أولوية» في المرحلة المقبلة، وذلك قبل يومين من مؤتمر تستضيفه دمشق بدعم من موسكو لبحث مسألة إعادتهم. وتوجّه الأسد في المكالمة التي نقلها حساب الرئاسة السورية على موقع «فيس بوك»، إلى بوتين

بِالْقُولُ إِن قَضَيةُ اللاجِئِينُ هي «الأولوية رقم وإحد خلال المرحلة المقبلة، خصوصاً بعدما تم تحرير حزء كبير من الأراضى وانحسار رقعة المعارك على الرغم من استمرار وتنظم دمشق بدعم روسي يومي الأربعاء والخميس مؤتمرا حول عودة اللاجئين إلى بلادهم لم تتضح

حتى الآن الجهات المشاركة فعه. الا أن لبنان المجاور الذي يستضيف نحو مليون ونصف مليون لاجئ بحسب تقديرات رسمية، سيرسل وزسر الشؤون الاجتماعية في حكومة تصريف الأعمال رمزي مشرفية ممثلاً عنه.

وسيحضر المنسق المقدم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية فى سوريا عمران رضا المؤتمر بصفة «مراقب».

واعتبر الأسد أن «العقبة الاكبر» أمام عودة اللاجئين «بالاضافة إلى بقاء الارهاب في بعض المناطق التى يفترض أن يعودوا إليها هي الحصار على سوريا»، في إشارة إلى العقوبات التي تفرضها دول غربية على بلاده، وعلى رأسها الولايات المتحدة.

وعلّق آمالاً على الجهود الروسية لناحية «إمكانية تخفيف أو رِفع أو إزالة هذا الحصار»، موضحاً إنّ إعادة اللاجئين «بحاجة إلى تأمين ألحاحات الأساسية الضرورية لمعيشتهم كالمياه والكهرباء والمدارس... بالإضافة إلى موضوع



والمعيشية التي تترافق مع انهيار قياسي في قيمة الليرة وتآكل القدرة الشرائية للسوريين الذين بات

من ناحية أخرى أكد معاون وزير

سن حصول انتهاكات لحقوق وتشهد سوريا منذ بدء النزاع في 2011، أسواً أزماتها الاقتصادية

إضافة إلى إيران، ولبنان، والإمارات، يعيش الجزء الأكبر منهم تحت خط وعمان، وباكستان، ونحن راضون واستعادت القوات الحكومية أكثر

في المؤتمر.

خارج الحدود، وتستضيف تركيا،

وكان الرئيس السوري بشار الأسد قال إنّ المؤتمر الدوليّ لعودة اللاجئين المقرر عقده خلال الأسام المقبلة بدمشق، مجرد بداية لحل هذه المسألة الإنسانية، لافتاً إلى أن العدد الأكبر من اللاجئين يرغب في العودة و «لدينا في سوريا آمال كبيرة بأن يخرج المؤتمر بنتائج عملية ونرى أكدر عدد من اللاجئين يعود خلال الأشهر القليلة المقتلة». المتحدة الإثنين عقوبات على

ولبنان، والأردن، والدول الأوربية

العدد الأكبر من اللاجئين السوريين.

من ناحية أخرى فرضت الولايات مسؤولين وكيانات وأفراد تتهمهم بتقديم الدعم للرئيس السوري بشار الأسد، مع مواصلة واشنطن جهودها لقطع التمويل عن حكومة الأسد.

والإحسراءات، التي تستهدف أيضاً وزارة النفط والشروة المعدنية السورية، جولة جديدة من العقوبات في إطار مساعى واشنطن للضغط على حكومة الأسد للعودة إلى مفاوضات تقودها الأمم المتحدة وإنهاء الحرب التي بدأت قبل نحو عشر سنوات.

وقالت وزارة الخزانة الأمريكية في بيان إنها فرضت عقوبات على مسؤولين عسكريين سوريين وأعضاء في البرلمان وكيانات تابعة للحكومة قضلاً عن أفراد سوريين ولبنانيين، تتهمهم بمحاولة إحياء قطاع التفط السوري. وقال وزير الخزانة ستيفن

منوتشين في البيان «وزارة الخزانة عازمة على مواصلة فرض ضغوط اقتصادية على نظام الأسد وأنصاره بسبب القمع الذي يمارسه النظام». وتخضع سوريا لعقوبات من الولايات المتَحدة والاتصاد الأوروبي جمدت الأصول المملوكة للدولة ومئات الشركات والأفراد. وتحظر واشنطن بالفعل الصادرات إلى سوريا واستثمار الأمريكيين فيها، فضلا عن المعاملات التي تشمل النفط ومنتجات الهيدروكربونات.

# مصر وبريطانيا تبحثان تدعيم التعاون الاستخباراتي

القاهرة - «وكالات»: أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على أن بلاده تولي أهمية لتدعيم وتعزيز التعاون مع بريطانيا في مختلف المجالات، خاصة على الصعيد الأمني

والأستخباراتي. حاء ذلك خلال استقبال الرئيس السيسي، ريتشارد مور، رئيس المخابرات البريطانية، وذلك بحضور رئيس

وشرق المتوسط والقارة الأفريقية. وثمن رئيس المخابرات البريطانية في هذا الإطار قيادة الرئيس المصرى لجهود تدعيم الأمن والاستقرار إقليميا، الأمر الذي رسخ من دور مصر كمحور اتزان للأمن الإقليمي بأسره، خَّاصة من خلال النجاح في مكافحة ظاهرتي الإرهاب والهجرة غير الشرعية.

للتصدى لتلك الآفَّة الآخذَّة في الانتشار، وذلك من خلالً

مقاربة شاملة تتضمن عزل الفكر الأيديولوجي المتطرف، إلى جانب إعلاء قيم المواطنة والوسطية والحوار، بالتوازي مع تعزيز ودعم جهود التنمية، فضلاً عن استعادة وتقويةً مؤسساتُ الدول التي تعانى من أزمات حالية بالمنطقة لتحقيق الأمن والاستقرار.

كما تطرق اللقاء إلى تبادل وجهات النظر بشأن المستجدات المتعلقة بعدد من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، خاصة على مستوى التوترات بمنطقة شرق المتوسط، وكذا الأزمة في لبيدا، حيث اطلع المسؤول البريطاني على رؤية الرئيس السيسي في هذا الإطار، والتي تقوم بالأساس على دعم الحلول السياسية واحترام السيادة ووحدة الأراضى والألتزام بوقف إطلاق النار.

وأضاف المتحدث الرسمى أن اللقاء شهد التباحث حول وتحمى ممارسة العقيدة المُخَابِراتُ العامةُ المصريةُ عباس كامل، وكذلكُ السفير كمآ اجتمع أيضاً وزير الخارجية الفرنسي بوزير سبل تعزيز التعاون الأمني والاستخباراتي بين البلدين تجاه البريطاني بالقاهرة، حسبما أفاد المتحدث الرسمي باسم الإسلامية داخل أراضيها الرئاسة المصرية السفير بسام راضي. مختلف القضادا ذات الصلَّة، حيث أكد الرِّئيس السيسي في وقال لودريان خلال الأوقاف والشؤون الإسلامية، وبروح المساواة مع جميع من جانبه، أكد رئيس المخابرات البريطانية حرص بلاده العقائد الدينية. هذا الإطار أنه في ضوء انتشار خطر الإرهاب والتطرف على أحمد التوفيق. مؤتمر صحفی مع نظیره المستويينُ الإقليمَى والدولي، فإن الأمر يحتم تكاتف الجميع على التنسيق المستمر مع مصر إزاء التحديات المختلفة، لاسيما في ضوء تطورات الأوضاع بمنطقتي الشرق الأوسط